



شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

PNGO Network

مدونة سلوك المنظمات الأهلية الفلسطينية لحماية البيئة

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

بالشراكة مع OXFAM

٢٠١٦

مدونة السلوك: هي معيار الأخلاقيات و سلوكيات العمل في إطار عمل المنظمات، تحدد لمجالس إدارتها و للموظفين فيها مجموعة من السلوكيات و القيم الواجب مراعاتها أثناء أدائهم مهامهم.

تنبع قوة المدونة من الالتزام الادبي و الاخلاقي للمنظمات الاهلية الموقعة عليها، لذا فان المنظمات الموقعة تتعهد على العمل بكل جهد من اجل تعزيز القيم الاخلاقية للمدونة و انجاح المبادئ الارشادية و الاجراءات السلوكية الواردة و جعلها جزء أصيل في عملها.

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

فلسطين - غزة - شارع عمر بن عبد العزيز (عايدية)

عمارة النفار - الطابق الأول

تليفون : 08-2847158 فاكس : 08-2835889



مدونة سلوك المنظمات الأهلية الفلسطينية لحماية البيئة

“دليل اجراءات عملية للتطبيق داخل بيئة العمل للحفاظ على البيئة”

٢٠١٦





مدونة سلوك المنظمات الأهلية الفلسطينية لحماية البيئة

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية
بالشراكة مع OXFAM

إعداد:





مَقْلٌ مَثْرٌ

مدونة سلوك المنظمات الأهلية لحماية البيئة هي الوثيقة الإجرائية العملية للتطبيق داخل بيئة العمل للحفاظ على البيئة، والتي يستعين بها كافة العاملين في المنظمات الأهلية. لقد اعتمدت المدونة في صياغتها على المبادئ والضوابط بما يتلائم مع واقع المنظمات الأهلية الفلسطينية. وتتكون هذه المدونة من تعريفات ومفاهيم مدونة السلوك البيئي، والمبادئ والإجراءات السلوكية الواجب الإلتزام بها من قبل العاملين في المنظمات الأهلية الفلسطينية، بالإضافة إلى نظرة عامة على السلوكيات البيئية في المنظمات الأهلية الفلسطينية. وتمثل هذه المدونة التزاماً طوعياً لا يتناقض مع حق أي من المنظمات الأهلية في صياغة مبادئها وقواعدها السلوكية الخاصة بناءً على طبيعة عملها وتخصصها.





شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تجمع ديمقراطي مدني مستقل، يهدف إلى إسناد وتمكين المجتمع الفلسطيني في إطار تعزيز المبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان. تقدم الشبكة خدماتها دونما تمييز على أساس من الدين أو الجنس أو العرق. تضم الشبكة في عضويتها ١٣٣ منظمة أهلية فلسطينية، تعمل في حقول إنسانية واجتماعية وتنموية مختلفة.

أنشئت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في أيلول عام ١٩٩٣، بعد توقيع اتفاق أوسلو مباشرة، بهدف تعزيز التعاون والتشاور والتنسيق والتشبيك بين مختلف منظمات المجتمع المدني. منذ ذلك الحين، وحتى الآن، أضحت شبكة المنظمات الأهلية واحدة من المكونات الهامة من المجتمع الفلسطيني، وخاصة كحلقة وصل وإطار مرجعي للتنسيق بين المنظمات الأهلية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

تعريفات أساسية

مدونة السلوك:

هي معيار الأخلاقيات و سلوكيات العمل في إطار عمل المنظمات، تحدد مجالس إدارتها و للموظفين فيها مجموعة من السلوكيات و القيم الواجب مراعاتها أثناء أدائهم مهامهم.

المنظمة الأهلية:

هي شخصية معنوية ومستقلة تنشأ بموجب اتفاق بين عدد لا يقل عن سبعة أشخاص لتحقيق أهداف مشروعة تهم الصالح العام دون استهداف جني الأرباح وتتسم بالاستقلالية والطوعية والحرية وتحقيق الصالح العام.

الالتزام:

يقصد به التزام المنظمات الأهلية التزاماً أدبياً وأخلاقياً بتطبيق بنود المدونة.

المساءلة:

وجود آليات لتقديم التقارير حول استخدام موارد المنظمة وتحمل المسؤولية من قبل المسؤولين عن قراراتهم أو عن الإخفاق في تحقيق أهداف ورؤية المنظمة.

البيئة:

هي إجمالي الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض متضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات.

التنمية المستدامة:

التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتهم الخاصة، وتقوم بمبادئ التنمية المستدامة على الالتزام باتخاذ قرارات لا تعتمد فقط على العوامل المالية والاقتصادية، بل تأخذ كذلك بعين الاعتبار عواقب نشاطاتها الاجتماعية والبيئية الفورية وعلى المدى الطويل.

السلوك البيئي:

هو أحد مجالات السلوك البشري بوجه عام، حيث يشمل الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الفرد تجاه بيئته وقد يكون تأثيرها سلبياً أو إيجابياً على البيئة.

مدونة السلوك البيئي

هي وثيقة تحدد وتوحيد مبادئ و معايير قواعد السلوك البيئي لأداء العاملين بالمنظمات الأهلية ضمن بيئة العمل، وهي التزام أخلاقي طوعي من قبل الموقعين عليها أفراداً ومنظمات، حيث يمثل الضمير الأخلاقي أداة رقابية داخلية فعالة للالتزام بمبادئ السلوك البيئي.



مقدمة عامة

تنتج المشاكل البيئية في فلسطين بسبب قضايا سلوكية في جوهرها. لافتقار المواطن إلى المعارف والتطبيقات السليمة من أجل حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

ومن هنا أصبح جلياً ومؤكداً أن العنصر البشري هو أساس حماية البيئة وصيانة الموارد الطبيعية. لذلك فإن تنمية وتطوير المسؤولية و المساءلة الجماعية لحماية البيئة هي البداية الصحيحة للتغيير. من أجل تنمية وحماية البيئة. ففي غياب تلك النظم و اختلال تلك القيم يكون الفساد والتلوث البيئي الناتج في أساسه عن ضعف الشعور بالمسؤولية وإختلال بنية القيم البيئية.

حيث أن المنظمات الأهلية الفلسطينية تلعب دوراً هاماً في التغيير داخل المجتمعات. فقد قامت على مدار المراحل التاريخية في حماية وتطوير الثقافة المجتمعية في مختلف المجالات. ومن هنا يتحتم تكاتف جميع المنظمات الأهلية في تفعيل آليات وأساليب محددة من أجل تنمية وحماية البيئة. والانتقال من حالة رد الفعل إلى حالة المبادرة والفعل الإيجابي من الأفراد إلى المنظمات. ومن حالة معالجة آثار السلوك البيئي المضطرب إلى حالة تعديل السلوك البيئي ذاته. وتقديم النماذج السليمة والقوة البيئية.

ومن هنا جاءت هذه الأداة لتكون ضابطة ومنظمة للسلوك والأداء ضمن بيئة العمل في المنظمات الأهلية. حيث أن هذه الوثيقة إستكمالاً للجهود المؤسسي الذي قام به مركز معاً التنموي. لتكون أكثر إجرافية وسلوكية قابلة للتطبيق والتنفيذ من قبل المنظمات.

وهكذا تكون هذه المدونة تأكيداً لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في تعزيز ثقافة الوعي البيئي لدى العاملين فيها. والتي تركز على مبدأ الإلتزام الأخلاقي والمهني تجاه القوانين والصكوك والمواثيق والمعاهدات الوطنية والدولية المتعلقة بحماية البيئة.



أهداف مدونة السلوك البيئي:

- توفير دليل عام لتعديل سلوك العاملين يتوافق مع حماية البيئة داخل المنظمة.

- تحديد المعايير التنظيمية وأخلاقيات السلوك المرغوبة والمتوقعة من قبل العاملين في المنظمات الأهلية تجاه المحافظة على البيئة وعدم الإضرار بها.

- تطوير إطار عام للضغط من أجل تنفيذ سياسات بيئية في المنظمات الأهلية.

الفئة المستهدفة :

تستهدف المدونة كل المستويات التنظيمية و الإدارية في المنظمات الأهلية. بغض النظر عن المسمى الذي تتخذه حسب أنظمتها الداخلية.

مركزات المدونة الرئيسية:

- منظومة القيم الوطنية التي تنطلق منها المنظمات الأهلية.
- الاتفاقيات والمعاهدات الدولية
- القوانين والتشريعات الفلسطينية
- مدونة السلوك البيئي السابقة. والتي أصدرها مركز معاً التنموي.
- مخرجات حلقات النقاش مع القطاع الزراعي في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية.
- توصيات اللقاءات المعمقة مع أعضاء مجالس إدارات المنظمات العاملة ضمن الشبكة.
- نتائج الزيارات الميدانية لعدد من المنظمات الأهلية. وتحليل قوائم الاجراءات السلوكية المتبعة في المنظمات.



نظرة عامة على تطبيق السلوكيات البيئية في المنظمات الأهلية الفلسطينية

إن تعزيز السلوك البيئي القيم بشكل عام يشكل أحد أهم أركان عملية التنمية ووسائلها وأهدافها ونتائجها. لذا كان لابد من وجود ذلك النهج القيم والسلوك الصحيح في أنظمة المنظمات الأهلية الفلسطينية والتي سيكون لها معنى ونتائج ملموسة في تحقيق التنمية المستدامة والرعاية البيئية المسؤولة، والتي من شأنها أن تغير حياة مجتمعنا نحو الأفضل وإلي تحقيق الرفاه الإجتماعي.

وحيث أن المنظمات الأهلية الفلسطينية تفتقر إلى الإجراءات السلوكية البيئية بشكل واضح؛ ويرجع ذلك لعدم وجود دليل أو وعي بالممارسات أو الإجراءات السلوكية وادماجها ضمن سياسات العمل لدى المنظمة. وعلى الرغم من وجود جهود سابقة للتأثير على السياسات الداخلية لعمل المنظمات الأهلية إلا أن هذه السلوكيات تكاد أن تكون مغيبة داخل المنظمات. ولقد تبين من خلال الزيارات الميدانية لمجموعة من المنظمات الأهلية العاملة في قطاع غزة عدم وجود اجراءات واضحة ومحددة داخل المنظمات للحفاظ على بيئة عمل آمنة وصحية.

وبالتالي فإن انتهاج السلوك البيئي القيم يعتبر بالنسبة للمنظمة أحد الوسائل التي تسمح لها بإعادة تحديد إستراتيجيتها، ويعتبر أيضاً أحد الوسائل الذي يحقق لها التميز عن غيرها ويحسن تنافسيتها وهو بذلك أحد عناصر التموقع الإستراتيجي على المدى القصير والطويل.

لذلك يجب أن تولي المنظمات الأهلية إهتماماً شديداً للسلوكيات البيئية للعاملين فيها، لما يعود عليها بالمنفعة بالدرجة الأولى وللمجتمع ككل.

مبادئ مدونة السلوك البيئي

تعد مدونة سلوك حماية البيئة أداة رسمية لضمان الحق الأساسي لكل إنسان في العيش ضمن بيئة صحية تحترم الحقوق الفردية والموارد الطبيعية. وتشكل المبادئ التالية مدونة سلوك المنظمات الأهلية في حماية البيئة، ومن خلال توقيع المنظمات على هذه المدونة، فإنها تعلن عن قبولها وتبنيها لهذه المبادئ، وقبولها لإجراء عملية تدقيق من قبل جهة مستقلة للتأكد من الإلتزام بهذه المبادئ.

مبدأ رقم (1): احترام البيئة :

تلتزم المنظمات الأهلية الموقعة على هذه الوثيقة بمبدأ احترام الطبيعة بمكوناتها المختلفة ولما تقدمه من خدمات جليلة للإنسان.

وتلتزم المنظمات الأهلية الموقعة بالإجراءات التالية :

أ-التقليل من إنتاج النفايات، وإعادة استخدام ما هو قابل منها، ثم تدوير ما يمكن تدويره، ثم التخلص السليم مما تبقى من نفايات.

ب-الحد والتحكم من استهلاك المياه.

ج-التقنين والتقليل من استخدام الأوراق.

د-منع التدخين كلياً ضمن بيئة العمل.

هـ-الحد من استهلاك الطاقة عبر تثمين الموارد المتوفرة إلى أقصى حد ممكن واستخدام الطاقات البديلة إن أمكن.





المبدأ رقم (٢): الإلتزام بالقانون :

تلتزم المنظمات الموقعة على هذه المدونة بما صدر في قانون البيئة الفلسطيني لسنة ١٩٩٩، وأي تعديلات لاحقة أو شروحات لبنوده المختلفة.

وتعتبر بنود القانون الحد الأدنى الذي تسعى هذه المنظمات للإلتزام به والزيادة عليه إن أمكن.

وتلتزم المنظمات بالإجراءات التالية كما صدرت في مواد قانون البيئة الفلسطيني:

أ-تقليل إنتاج النفايات الصلبة ضمن بيئة العمل .

مادة (٨) " تقوم الجهات المختصة كل فيما يخصها بتشجيع اتخاذ التدابير الملائمة لتقليل إنتاج النفايات الصلبة إلى أدنى حد ممكن، وإعادة استخدامها ما أمكن ذلك أو استرداد مكوناتها أو إعادة تدويره".

ب-تطبيق اجراءات السلامة والصحة المهنية ضمن بيئة العمل.

مادة (٩) "على صاحب المنشأة توفير سبل الحماية اللازمة للعاملين والمجاورين للمنشأة تنفيذاً لشروط السلامة والصحة المهنية ضد أي تسرب أو انبعاث لأي ملوثات داخل مكان العمل أو خارجه.

المبدأ رقم (٣): المسؤولية و المساءلة – المحاسبة :

تلتزم المنظمات الموقعة على هذه المدونة بمسؤوليتها عن حماية البيئة ضمن نطاق عملها و تخصصها وبرامجها وعملياتها ، كما تعتبر نفسها مساءلة عن سلوكها البيئي أمام عملاءها ومسئوبيها فيما يتعلق بأنشطتها وبالتزامها السلوك البيئي القويم والمحافظ.

وتلتزم المنظمات بالإجراءات التالية:

أ-تقليل استخدام الأشياء غير قابلة لإعادة الإستخدام.



ب-استخدام الموظفين لأدواتهم الخاصة والتي تستخدم مرات عديدة.

ج-المحافظة على نظافة المرافق داخل المنظمة.

د-من يلوث يدفع مقابل الضرر الذي لحقه بالبيئة الطبيعية.

المبدأ رقم (٤): الإستدامة والمحافظة :

تلتزم المنظمات الأهلية الموقعة بجعل مبدأ الإستدامة عاملاً فاعلاً في تطوير وتنفيذ برامجها وأنشطتها بما يضمن تلبية متطلبات الجيل الحالي دون الحد من قدرة الأجيال القادمة على تلبية متطلباتها.

وتلتزم المنظمات الأهلية الموقعة بالإجراءات التالية:

أ-رفع كفاءة كل برامج وأنشطة المنظمة.

ب-تعزيز المفاهيم وتطوير الثقافة تجاه حماية البيئة.

ج-تقليل استهلاك الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة إلى الحد الأكبر.

المبدأ رقم (٥): تعزيز السلوك البيئي الإيجابي للموظفين:

تلتزم المنظمات الأهلية بمبدأ التوعية البيئية للموظفين بشكل مستمر و منهج، وتلتزم المنظمات الأهلية الموقعة بالإجراءات التالية:

أ-نشر الوعي البيئي من خلال البرامج والأنشطة التوعوية حول أهمية الحفاظ على البيئة.

ب-مكافئة الموظفين المتزموين بالقيام والسلوكيات البيئية.

ج-وجود بنود لتقييم الموظف المتلتزم بالسلوكي الإيجابي.





المبدأ رقم (1) : اتباع ثقافة صديقة للبيئة

تلتزم المنظمات الأهلية بتبني نمطاً صديقاً للبيئة ضمن أنشطتها وبرامجها وداخل المنظمة. وتلتزم المنظمات الأهلية الموقعة بالإجراءات التالية:

أ- شراء واستخدام السلع الصديقة للبيئة والتي تستهلك الحد الأدنى من الطاقة.

ب- الإبتعاد عن السلع الملوثة للبيئة والمستنزفة لمواردها.

ج- وضع لائحة بالممارسات الصديقة للبيئة على لوحة الحائط في المنظمة.

د- إرشاد ونصح الآخرين بتبني هذا السلوك.



المبدأ رقم (7) : دمج الإهتمامات البيئية في جميع السياسات العامة للمنظمة

تلتزم المنظمات الأهلية بمبدأ دمج القيم والمفاهيم ضمن أنشطة وبرامج المنظمة. وتلتزم المنظمات الأهلية الموقعة بالإجراءات التالية:

أ- ادراج بند في عقد التوظيف يتضمن تعهد الموظف على حماية البيئة.

ب- تنفيذ تعليمات دليل المشتريات المتعلقة بالمشتريات الصديقة للبيئة.

ج- عدم شراء المشتريات الضارة وغير الصديقة للبيئة.

د- اشتراط الموردین والمقاولین بالإلتزام بالإدارة البيئة أثناء تنفيذ الأنشطة والبرامج.



المبدأ رقم (8) : اتباع معايير السلامة والصحة المهنية

تلتزم المنظمات الأهلية بالمعايير فيما يتعلق بالسلامة والصحة سعياً لضمان صحة وسلامة العاملين والعملاء.

وتلتزم المنظمات الأهلية الموقعة بالإجراءات التالية:

أ- اطلاع الموظفين على الإرشادات التحذيرية و التعليمات الإرشادية في حالة حدوث طارئ.

ب- تدريب الموظفين على استخدام معدات السلامة والوقاية مثل طفاية الحرائق.

ج- متابعة المشاريع للتأكد من الإلتزام بقواعد السلامة والأمان.





تنبع قوة المدونة من الالتزام
الأدبي و الأخلاقي للمنظمات
الأهلية الموقعة عليها، لذا فان
المنظمات الاهلية الموقعة تتعهد
على العمل بكل جهد من اجل
انجاح المبادئ الارشادية الواردة
في المدونة و تعزيز القيم
الأخلاقية للمدونة وجعلها جزء
أصيل في عملها.

